

31 أسهل المسالك | | أوقات الصلاة | | نايف آل الشيخ مبارك

نايف آل الشيخ مبارك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم دين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - [00:00:00](#)

وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا فاجعله اللهم سهلا ميسرا اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم مع درسنا الثالث عشر من دروس أسهل المسالك وهو الدرس الاول من دروس كتاب الصلاة بعد ما انهينا بحمد الله تعالى ومنه وتوفيقه - [00:00:14](#)
دروس قسم الطهارة في اثني عشر درسا باب اوقات الصلاة او كما ترجم له امامنا ما لك رحمه الله في موطأه بقوله كتاب وقوت الصلاة واحسبوا انني قد تحدثت سابقا عما عمد اليه الفقهاء من ترتيب كتبهم بماذا يبدأون؟ وبينت انهم يقدمون الشروط لكون - [00:00:37](#)

خارج الماهية فامامنا بدأ موطأه باحكام وقوت الصلاة نظرا لان الشروط والاركان وما يتبع ذلك من احكام الصلاة لا تجب او لا يتحدث عنها الا بعد دخول الوقت فيجب بدخول الوقت او تجب العبادة بدخول الوقت على المكلف - [00:01:02](#)
اه قبل ان ندخل في الموضوع ونستعرض الاحكام اه اقدم ببعض المصطلحات الهامة التي لم يصدر بها الشيخ رحمه الله تعالى وهي مصطلحات فقهية او مصطلحات اصولية لكنها مهمة في بابنا هذا - [00:01:21](#)
وهي مصطلح او المصطلحات المتعلقة بالوقت عندنا او الصلاة او اداء العبادة داخل آا الوقت المخصص لها شرعا اداؤها في الوقت المخصص لها شرعا يسمى اداء وفعل العبادة بعد خروج وقتها يسمى قضاء - [00:01:37](#)
آا الصيام في شهر رمضان وهو الوقت المخصص له اه الذي خصه الله سبحانه وتعالى لهذه العبادة فعل الصيام او اداء الصيام في هذا الشهر يسمى اداء من كان له عذر من صيام او من مرض - [00:01:57](#)

او اي عذر من الاعذار فعدة من ايام اخر تكون خارج هذا الوقت المخصص لهذه العبادة اي بعد رمضان فيسمى قضاء كذلك الصلاة اداء العبادة في وقتها كصلاة الظهر التي سيأتي بعد قليل بيان ان وقتها يدخل بالزوال - [00:02:12](#)
الى غروب الشمس كل هذا الوقت يسمى اداء بالتفصيل الاتي بعد قليل في تقسيمه في تقسيم هذا الوقت الى اختيار ودوره. الان نريد ان نضبط المصطلح الاول وهو ان اداء - [00:02:30](#)

العبادة او ان فعل العبادة داخل الوقت في اي جزء من اجزائها اه انما يسمى اداء وفعل العبادة خارج الوقت يسمى قضاء المصطلح الثاني وهو مصطلحات مندرجة تحت الاداء وهو مصطلح او اه لفظ او مفردة كلمة - [00:02:43](#)
الوقت الاختياري والوقت الضروري. اي ان الوقت الذي تؤدي فيه العبادة ينقسم الى قسمين اي وقت الاداء اي فعل بعد داخل الوقت اكرره مرة اخرى اما ان يكون في الصلوات هنالك وقت اختياري وهنالك وقت ضروري. سمي الاختيار الاختياري اختياريا لان - [00:03:03](#)

فمخير في ايقاع الصلاة في اي اجزائه اه يعني انه لا ياثم اذا صلى او اوقع الصلاة في اي جزء من اجزاء هذا الوقت الاختياري لا شك ان تقديم الصلاة - [00:03:25](#)

اه احب وافضل وان احب الاعمال الى الله الصلاة في وقتها والفقهاء يفصلون في هذه المسألة فيما يعني يتعلق بالخلاف في الفردي وكذلك الجماعة وكذلك صلاة الظهر على وجه الخصوص فيما يتعلق باستحباب تأخيرها واستحباب الابرار فيها لا نريد ان نفصل في هذا الامر او في هذا - [00:03:39](#)

المسائل لكن الذي يعيننا الان ان هذا الوقت الاختياري سمي اختياريًا لماذا؟ لان المكلف مخير في ايقاع الصلاة في اي جزء من اجزاء هذا الوقت اما الوقت الضروري سمي ضرورياً لانه خاص باصحاب الضرورات اي ان اصحاب الضرورات الاتي بيانه في اخر هذا الباب -

[00:03:59](#)

في درسنا هذا ان شاء الله تعالى هم من يجوز لهم تأخير الصلاة الى هذا الوقت ولذلك سمي ضرورياً لانه اه مخصص او خاص باصحاب الضرورات سيأتي بيان ان ايقاع الصلاة في الوقت اه الضروري يسمى اداء وفيه اه الائم بسبب التأخير لانه ليس بصاحب

عذر. اذا - [00:04:21](#)

بالمصطلحات المهمة التي نريد اه يعني ان نضبها قبل الدخول وقبل ان يعني نستعرض الابيات وكذلك قبل ان نستعرض اوقات الصلاة لان الشيخ لم حدث عنها قبل ان نستعرض اوقات الصلوات الخمس باختياريها وضروريها من النظم - [00:04:42](#)

استعرض واياكم هذا الرسم لتتعرف من خلاله وليعطينا باذن الله تصورا مبدئيا من خلال معرفة الصلوات بسبب او ويعني كما نقول بالحركة الفلكية وهي من بداية اليوم بطلوع الفجر الى غروبها وكذلك بتقسيم الليل اه وان كان الفقهاء - [00:05:01](#)

او يبدأون احكام او بيان اوقات الصلوات بصلاة الظهر لانهما او لكونها اول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا الرسم يعيننا حتى اذا استعرضنا المصطلحات بعد قليل نكون قد ظبطنا - [00:05:21](#)

آآ يعني المقصد منها وفهمنا المراد من خلال هذا الرسم اولا لدينا او حينما نتحدث نتحدث عن الشمس الشمس حينما تكون قبل يعني طلوعها قبل طلوع الشمس تكون يعني تحت - [00:05:35](#)

الافق كما يعني في هذا الرسم هذا الرسم التقريبي ولو طلعت او طلعت قليلا وطلعت اكثر من ذلك حينما تكون في اخر هذا المستوى قبل ان تطلع على يعني مستوى الافق سينعكس شعاعها آآ - [00:05:50](#)

في الافق وهذا هو وقت الفجر. الفجر هو بياض ولذلك سمي فجرا لانفجار آآ يعني البياض او لظهوره في الافق اه يعني في اي انعكاس هذا البياض في الشمس هذا البياض الذي سيظهر هو وقته صلاة الصبح او وقت صلاة او يعني دخول وقت الفجر -

[00:06:07](#)

اه وبالمناسبة كذلك الفقهاء يقولون للفريضة او يعني الركن الواجب صلاة الصبح والفجر يقصدون بها صلاة الرغبة وسيأتي ذلك لاحقا يعني ساحول ان ان التزم مصطلحهم ونقول ان وقت صلاة الصبح اي الفريضة يبدأ بطلوع الفجر وهناك - [00:06:26](#)

فرق بين الفجر الكاذب والفجر الصادق الفجر الكاذب هو مثل ما ذكر الفقهاء مثل ذنب السرحان آآ اي مثل مثل ذنب الذئب كن مستطيلا في الافق طويلا ويمكث قليلا في الافق ثم بعد ذلك يختفي - [00:06:46](#)

اما الفجر الصادق يكون مستطيلا وليس مستطيلا يعني منتشرا في الافق ويزداد قوة لانه آآ نحن نتحدث عن الشمس وهي تصعد نحو الافقي فتصعد تصعد فينفجر آآ يعني هذا الظياء في الافق ويزداد قوة ويزداد بياضا حتى تطلع الشمس اكثر من ذلك -

[00:07:03](#)

ويعني ساجعل اللون بالاحمر وتصعد هكذا ثم بعد ذلك تصعد مرة اخرى الى ان يكتمل طلوعها اي الى ان يكتمل طلوع القرص كاملا الان كما رأينا اذا يبدأ وقت الفجر او وقت صلاة الصبح من بداية الفجر اي من الفجر الى الاسفار الاعلى كما سنرى في النظم -

[00:07:23](#)

لكن الان ساتحدث عموما الى نهاية وقت صلاة الصبح وهو بطلوع الشمس بعد ذلك سترتفع الشمس آآ قليلا وهنا ايضا بما اننا نتحدث عن هذه الظواهر الفلكية هذا هو المقصود وقت حل النافلة - [00:07:47](#)

بعد طلوع الشمس وحينما يقول الفقهاء بعد طلوعها وارتفاعها قيد رمح. اي انها الان طلعت او يعني طلعت ولو رأينا آآ يعني قرصها سيكون مساويا للافق لكن هذا الوقت وقت كراهة - [00:08:02](#)

فلا تحل النافلة في هذا الوقت الا بعد ارتفاعها قيد رمح ستستمر الشمس بالصعود هكذا هذا كله في الان نحن في وقت الضحى الى ان تصل الشمس كبد السماء اي الى ان تصل - [00:08:17](#)

في المنتصف بين المشرق وبين المغرب هذا هو وقت صلاة الظهر اي بعد وصولها الى كبر السماء وميلها زوالها قليلا نحو جهة الغرب هذا هو وقت الزوال كيف يحسب الان وقت صلاة الظهر كما ذكرت ميلها قليلا عن كبد السماء وسنبداً الان بحساب ما يسميه -

00:08:32

الفقهاء ظل الزوال او الظل عموماً عفاوا ظل يعني ظل العمود لاننا يعني وقت صلاة الظهر يكون بالزوال اي من الزوال ها هنا في مثل لهذا الوقت الذي نرى فيه الشمس متوسطة كبد السماء - 00:08:55

تستمر تستمر آآ يعني في المسير حتى آآ يصل ظل كل شيء مثله. ما هو المقصود بظل كل شيء مثله؟ الان لو افترضنا ان انسانا او انه وضع عمودا او وضع شاخصا - 00:09:10

ليقيس به ظل اه هذه الشمس حتى يحسب وقت نهاية صلاة الظهر الاختياري وانا وضعت عمودا وقدرت يعني هكذا لنفترض ان طولها متراً تقريبا. فاذا استمرت الشمس وهذا يعني الجزء - 00:09:24

الاخضر الذي خرج هنالك ظل يسميه الفقهاء او الفلكيون ظل الزوال اه الشمس اه حينما تنتقل من المشرق الى المغرب لا تسير في خط يعني مستقيم دائما طوال السنة وانما قد تميل نحو جهة - 00:09:42

ما لي او جهة الجنوب صيفا وشتاء ميلانها هذا يخرج منه او يترتب عليه وجود ظل صغير يسمى ظل الفي او ظل الزوال هذا لا يحسب هذا يعني آآ يعني - 00:09:57

بخارج خارج الحساب آآ فنحن نحسب العمود طوله متر وبعد ذلك بعد ان يصل ظل كل شيء مثله متر ثم بعد ذلك نظيف عليه ظل الزوال هذا الذي خرج - 00:10:10

فلنفترض الان اننا في وقت فيه ظل الزوال هذا وان كان لا يكون في جميع ايام السنة تستمر كما ذكرت تستمر الشمس في المسير حتى تصل او يصل مقدار الظل الى ان يصل ظل كل شيء - 00:10:24

مثله اه نحن الان امامنا هذا العمود وطوله متر وقبل قليل ذكرت اننا في وقت يكون فيه ظل اه الزوال او ظل الفي اه وهذا خارج الحساب اذا مالت الشمس وسارت نحو الغرب نحو جهة آآ يعني غروبها او جهة مغيبها - 00:10:41

وصار ظل العمود متراً اضافة الى ماذا؟ اضافة الى ظل الزوال هذا الاخضر فصار المجموع لنفترض انه خمسة عشر يعني سائتي متر تقريبا فصار الظل يساوي متر وخمسة عشر سنتيمتر وهو ظل العمود وهو متر وظل الفي. الان - 00:10:59

انتهى وقت الظهر الاختياري وبدأ وقت الظهر وبدأ وقت العصر الاختياري. هذا هو الان الوقت الذي يكون فيه وقت صلاة العصر او يبدأ وقت صلاة العصر الاختياري وبه كذلك بهذا الوقت - 00:11:19

ينتهي وقت صلاة الظهر الاختياري. تستمر فكما ذكرت تستمر الشمس في المسير حتى تغرب اي حتى يغيب كامل قرصها فاذا غاب كامل قرصها غربت الشمس وحينئذ دخل وقت صلاة المغرب - 00:11:35

اه اذا غربت الشمس سينعكس شعاعها في السماء وهذا يسميه اه العلماء الشفق الاحمر هو انعكاس سوء اشعة الشمس في السماء وجود هذا وجود هذه الحمرة في السماء يعني ان وقت العشاء لم يدخل فاذا غاب هذا الشفق الاحمر دخل وقت العشاء -

00:11:53

دخل وقت العشاء ماذا؟ وقت العشاء الاختياري نحن الان كما رأينا قبل قليل في كل صلاة عندنا وقت اختياري ووقت ضروري طيب الى اين يستمر وقت العشاء الاختياري؟ او المغرب سيأتي بعد قليل الخلاف فيها وبيان يعني وقت وقتها الاختياري والضروري -

00:12:14

الذي يهمنا الان هو معرفة وقت العشاء الاختياري وهو الى ثلث الليل الاول الليل يبدأ من متى؟ من غروب الشمس وليس من صلاة العشاء وانما من غروب الشمس الى طلوع الفجر كما رأينا لنفترض - 00:12:29

اننا في بلد من البلدان تغرب الشمس فيها مع الخامسة والنصف ويطلع الفجر فيها مع الخامسة والنصف. تعمدت ان اضع هذين الرقمين لان اه يعني تقسيمها على ثلاثة اثلث يكون فيه عدد صحيح فسيكون - 00:12:43

اه يعني ستكون اثنا عشرة ساعة وتقسيمها يكون اذا بعد ذلك اه على ثلاثة اه لاثني عشر ساعة ستكون اربع ساعات فالخامسة آآ والنصف اذا وضعنا بعدها اربع ساعات اه السادسة والنصف السابع والنصف الثامنة والنصف - [00:12:58](#)

التاسع نصف ها هنا ينتهي وقت العشاء الاختياري ويبدأ وقت العشاء الضروري الى طلوع الفجر هذا الوقت ليس وقتا فقط للعشاء وانما وقت كذلك للوتر كما سنرى لاحقا في آآ يعني في الاحالة انه يكون بعد العشاء آآ الى - [00:13:19](#)

يعني الى الى طلوع الفجر آآ ويقضى بعد طلوع الفجر وكذلك هذا وقت قيام الليل لمن اراد ان يقوم الليل فكيف سيحسب ثلثه الاخير سيحسبه بهذه الطريقة نبدأ الان في شرح الابيات. قال الشيخ البشار رحمه الله تعالى باب اوقات الصلاة. وبدأ بوقت صلاة الظهر قائلا الوقت للظهر - [00:13:38](#)

من الزوال لآخر القامة اه كما رأينا قبل قليل اذا يبدأ وقت صلاة الظهر الاختياري من زوال الشمس اي من ميلها عن كبد السماء. هنا يبدأ وقت صلاة الظهر اه الى اين؟ او الى متى يستمر هذا الوقت؟ قال لآخر القامة القامة او العمود التي رأينا مثالها قبل قليل المدار على ما سيوضع لقياس الظل. اي - [00:14:01](#)

ان الشمس حينما تميل عن كبد السماء سيزيد الظل يزداد تدريجيا ويستمر ويزيد حتى يصل الى ان يصير ظل كل شيء مثله. القامة التي وضعت يعني قامة انسان او مثلا عمود - [00:14:23](#)

اه او جدار سيكون ظله مثله سيكون اذا هذا هو يعني نهاية وقت صلاة الظهر الاختياري. اذا الوقت من الزوال لآخر القامة ثم التالي يعني من هذا الوقت من اخر القمع ثم التالي ما هو التالي له؟ قال مختار عصر وضور الظهر - [00:14:37](#)

سيبدأ مختار العصر يعني الوقت الاختياري للعصر من هذا الوقت تحديدا وسيبدأ كذلك تلقائيا الوقت الضروري للظهر الذي سيستمر الى الغروب اذا ثم التالي يعني لآخر القامة مختار عصر وضور الظهر للاصفرار - [00:14:57](#)

اه يعني الاصفرار هو نهاية وقت صلاة العصر الاختياري. مختار العصر يبدأ من مصير ظل كل شيء مثله الى الاصفرار. او الى ان يصير ظل كل شيء مثليه كما ذكر يعني الفقهاء هل هو للاصفرار او الى ان يصير ظل كل شيء مثليه - [00:15:14](#)

فمختار عصر اذا يبدأ الان مختار العصر وضور الظهر للاصفرار اما ان يكون المعنى مختار عصر للاصفرار يبدأ يعني ثم التالي مختار عصر او يكون وضوري الظهر انا اريد ان احل يعني افكك الفاظ البيت - [00:15:32](#)

وضوري الظهر يكون يعني لآخر القامة ثم التالي مختار عصر وضور الظهر يعني يبدأ من هذا الوقت ضروري ظهري للاصفرار يعني كذلك وضوري العصر يكون للاصفرار. الشاهد ان الاصفرار ترجع للعصر - [00:15:47](#)

هي نهاية وقت العصر الاختياري وسواء قلنا يعني انها تعود يعني انها ترجع الى مختار عصر او انها تكون او يكون يعني حديث الشيخ عن الضروري للظهر والعصر يعني بعد ذلك ذكرها - [00:16:01](#)

اذا مختار عصر وضور الظهر للاصفرار اشركهما في الضراي ان يعني هاتان هاتين اه مشتركتا وقت صلاة الظهر وصلاة العصر مشتركة وقت الان رأينا الاشتراك اشركهما في ماذا اشركهما في الوقت الضروري - [00:16:15](#)

من من بداية وقت صلاة العصر الاختيارية يبدأ وقت صلاة الظهر الضروري. واذا بدأ وقت صلاة العصر الضروري من الاصفرار سيستمر معها ذلك وقت صلاة الظهر الضروري. فاذا هما مشتركتا وقت - [00:16:33](#)

ويترتب على ذلك احكام كثيرة في هذا الباب كما سيأتي في ادراك يعني في طرق العذر وفي زوال العذر وما يتعلق بذلك حتى من الجمع والقصر وآآ يعني لاحقا ان شاء الله تعالى هذا من ثمرات معرفة - [00:16:48](#)

يعني هذه التفصيلات يعني التفريق بين الوقت الاختياري والضروري والاصفرار وغير ذلك. سيأتينا في باب الجمع لاحقا آآ يعني متى معه جمع تقديم ومتى يجمع جمع تأخير سواء في اه الظهريين او في العشائين فسحتاج الى هذه المعلومات في مثل هذا الموضوع لمعرفة وقت اداء الصلاة - [00:17:01](#)

يعني ابتداء وكذلك حتى في حالة الجمع انتهينا الان من وقت صلاة الظهر والعصر قال من الغروب مغرب فضيق يعني من الغروب مغرب صلاة المغرب تبدأ من غروب الشمس كما رأينا يعني من غياب كامل القرص - [00:17:21](#)

فضيقي بقدر شرط يعني الشيخ ها هنا ان صلاة المغرب لها حكم خاص ليس فيها وقت اختياري يبدأ من غروب الشمس الى كذا المذهب يعني مشهور المذهب عندنا آآ وهو رأي اكثر الفقهاء ان وقت المغرب مضيق. طيب ما هو هذا التضيق او ما هو مقداره؟ ما هو معياره؟ كيف نقدره؟ كيف نحسبه - [00:17:36](#)

قال بقدر تحصيل الشرط مع مقدار اداء الصلاة. الصلاة ثلاث ركعات وحتى في السفر لا تقصر. هي ثلاث ركعات فثلاث ركعات لمن كان عليه حدث اصغر كم يحتاج من الوقت لكي يتوضأ؟ دقيقة واحدة مع مقدار الوقت لاداء ثلاث ركعات هذا هو وقت - [00:17:59](#)
صلاة المغرب امرأة حائض او من كان عليه او كان جنباً واحتاج ان يغتسل كم مقدار غسله؟ خمسة دقائق عشرة دقائق لنفترض يعني هذا الوقت مع اداء ثلاث ركعات هذا هو الوقت. مع تحصيل الشروط الاخرى طبعاً التي سيأتي ذكرها بعد هذا الباب من ستر العورة وغير ذلك - [00:18:18](#)

فهذا هو المشهور وهذا هو رأي المذهب وهو يعني مشهور المذهب. الرأي الثاني الذي ذكره الشيخ البشار قال او مغيب الشفقي يعني انه يبدأ من الغروب الى مغيب الشفق هذا رأي رجحه بعض الفقهاء لكن الاول ارجحه الاول هو رأي الاكثر من فقهاءنا - [00:18:39](#)
اذا الغروب من غروب الشمس. المغرب عفوا من غروب الشمس اه ووقتها الاختياري يكون فقط بمقدار تحصيل الشرط وادائها وقال بعد ذلك وقت العشاء منه. منه هذا ضمير يرجع الى ماذا؟ يرجع الى اقرب مذكوره ومغيب الشفق - [00:18:56](#)
يعني ان وقت العشاء منه من مغيب الشفق لثلاث قدم كما ذكرت قبل قليل. فهنا يبدأ وقت العشاء الاختيار من مغيب الشفق الاحمر الى ثلث الليل الاول لثلاث لذلك قال لثلاث قدم يعني للثلاث الاول - [00:19:13](#)

ومنه يعني ومن ثلث الليل الثاني من بداية ثلث الليل الثاني يعني ومن نهاية ثلث الليل الاول يعني من بداية ثلث الليل الثاني يبدأ وقت آآ يعني شاء اه الضروري الى الفجر قال ومنه للفجر ضروري فيهما. اي ان وقت صلاة المغرب ضروري سيكون ماذا؟ بعد مقدار يعني بعد ادائها الى - [00:19:28](#)
طلوع الفجر وكذلك وقت صلاة العشاء وحتى على القول الثاني من مغيب الشفق اذا كنا سنقول هو الوقت الاختياري سيكون من بعد مغيب الشفق بداية الوقت آآ الضروري للمغرب الى طلوع الفجر وكذلك في وقت صلاة العشاء من بعد ثلث الليل الاول يعني من بداية ثلث الليل الثاني الى طلوع الفجر هذا هو - [00:19:51](#)

وقت صلاة العشاء الضروري لذلك قال ومنه للفجر يعني ومن ثلث الليل هذا الثناء الاول يعني من نهايته للفجر ضروري فيهما يعني في ماذا؟ في المغرب وفي العشاء ضروري اي انه وقت لا يجوز تأخير الصلاة اليه الا لاصحاب الضرورات - [00:20:11](#)
قال والصبح ها هنا نرى اصطلاح الفقهاء ان الصبح يعني بها صلاة الفريضة الواجبة والصبح من فجر يعني من طلوع الفجر الى الاسفار. هذا هو وقت صلاة الصبح والاسفار هو اه يعني يقصد به او يعني الشيخ به ها هنا الاسفار الاعلى - [00:20:30](#)
يعني وسمي اسفاراً لانه يعني كما ذكر الفقهاء يعني يعني يسفر آآ يعني او يعني يسفر عن الملامح او عن الوجوه اذا رآها الانسان من مسافة قريبة مرة اخرى سيكون وقت صلاة الصبح من اين يبدأ؟ من طلوع الفجر الى الاسفار الاعلى - [00:20:51](#)
ومن الاسفار الاعلى الى طلوع الشمس الان لنفرق الى طلوع الشمس هذا هو وقت اه هذا هو الوقت الظروري وقيل آآ انه يعني وهذا وليس هو القول المشهور لذلك الشيخ صدر به قال والصبح من فجر الى الاسفار او للطلوع يعني انه يكون وقت صلاة الصبح الاختياري - [00:21:12](#)

من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولا ضروري لها. ولذلك قال او يعني على القول الثاني او للطلوع اخر المختار والاول هو المشهور اي ان الوقت الاختياري لصلاة الصبح على مشهور المذهب من طلوع الفجر الى الاسفار الاعلى ومن الاسفار الاعلى الى طلوع الشمس هو الوقت الضروري - [00:21:32](#)

الثاني الذي ذكره في في عجز البيت او للطلوع يعني والصبح من فجر الى الطلوع ليكون التقدير هكذا من فجر الى الطلوع هذا هو القول ثاني اي الى طلوع الشمس - [00:21:52](#)
بعد ما ذكر الشيخ آآ اقسام الوقت الاختيارية والضرورية يذكر الان بعض الاحكام التابعة للوقت والمترتبة عليه. قال رحمه الله تعالى

ايقاع في الاختيار غنم وفي الضروري الاداء والاثم. يعني ايقاع الصلاة - 00:22:05

في الوقت الاختياري غنم للثواب وللاجر من الله تعالى وفي الضروري نحكم بامرین نحكم بانه صلى هذه الصلاة ويحكم بانها اداء لان الاداء هو فعل العبادة في الوقت المقدر لها شرعا - 00:22:21

فاذا هو اداء وليس قضاء لان القضاء فعل العبادة بعد خروج وقتها. فمن اخر صلاة الظهر الى قبيل غروب الشمس هذا يعتبر قد صلى الصلاة اداء وليس قضاء ويحكم عليه بالاثم لانه اخر الصلاة الى الوقت الضروري. اذا يحكم بامرین اه انها اداء وان وانها كذلك اثم -

00:22:37

هل الائم هذا عام؟ مطلق للجميع؟ قال لا قال الا فيستثني ان الاصل هو الائم لمن اخر الصلاة من غير اصحاب الاعذار لذلك قلنا يسمى وقت ضروري لماذا؟ لانه يجوز فيه تأخير الصلاة - 00:22:59

اصحاب الضرورات وها هم اصحاب الضرورات او اصحاب الاعذار. قال الا لعذر يعني ان الائم يرتفع لصاحب العذر. من هم اصحاب العذر؟ قال مثل حيض او اه كالمراة الحائض التي اه طهرت اه ولم يعني تطهر من حيضها وكذلك حتى من نفاسها لم تطهر الا في الوقت الضروري. فهذا فهذه المراة - 00:23:12

اه اذا صلت في الوقت الضروري لا اثم عليها لانها من اصحاب العذر. سيأتي بعد قليل ايضا ما يتعلق بشرط اخر وهو انه يقدر لها الطهر. لكن الان نتحدث عن - 00:23:33

الاصل في الحالة من هم اصحاب الاعذار؟ فاولهم الحائض وكذلك النفساء وكذلك الصبا اي البلوغ فمن كان صبيا في اول الوقت ثم بلغ في منتصفه او في اخره فيجب عليه ان يصلي هذه - 00:23:43

آ الصلاة التي تكون داخل الوقت سواء كانت في وقتها الاختياري او الضروري من مثلا بلغ قبيل غروب المغرب يعني بنصف ساعة اه نحن في وقت ماذا؟ نحن في وقت الظهر والعصر لانها الظهر كذلك يستمر وقتها الضروري الى غروب الشمس فيجب عليه ان يصلي الظهر والعصر - 00:24:00

كذلك النوم يعتبر من الاعذار اذا نام قبل دخول الوقت ولم يشعر الا في وقت الصلاة الضروري فلا اثم عليه كذلك والاعماء كذلك سواء كان بمرض او حتى التخدير لاجل عملية - 00:24:21

ولم يفق من اغمائه الا في الوقت الضروري فيصلي الصلاة ولا اثم عليه كذلك عقل ذهب يعني صار يعني بالجنون آ فهذا ايضا لا يعتبر آ يعتبر عذرا من الاعذار التي ترفع الائم. قال نسيان نسيان كفر ردة لا سكر. كذلك - 00:24:35

النسيان رفع عن امتي الخطأ ونسيان من ذهل عن الصلاة ولم يشعر ولم يتنبه لها الا في الوقت الضروري فلا اثم عليك ذلك آ كفر الكفر الاصيلي يعني انه كان كافرا واسلم في الوقت يعني الضروري فتجب عليه فيجب عليه ان يصلي ولا اثم عليه لتأخير الصلاة -

00:24:54

الى الوقت الضروري كذلك الردة والعياذ بالله لانها محبطة للاعمال كما رأينا سابقا فمن ارتد وصلى صلاة الوقت هذه في وقت في وقتها الضروري فلا اثم عليه. قال لا سكري - 00:25:14

اه لا سكري يعني ربما نستثنيه حتى من عقل ذهب لان عقل ذهاب العقل يكون بالاغماء وبالجنون وبالسكر لكنه حينما ذكر الاغماء والعقل فاذا السكر حالة خاصة فكأنه فصل غياب العقل او مغيب العقل قال لا سكري يعني ان الذي كان سكرانا وتناول مسكرا محرما -

00:25:28

فهذا عليه الائم لتأخيره الصلاة لانه ادخله على نفسه الان سيذكر الشيخ مسألة مهمة قال وقدر الطهر لغير الكفر. ما من سبق طبعاً حتى النسيان والنوم هذا لا يقدر لهم الطهر فيجب عليهم ان يصلوا هذه الصلاة حتى لو يعني خرج وقتها. الحديث الان يتحدث الشيخ

عن اصحاب - 00:25:48

الحيض آ الصبا آ لو امرأة حائض وطهرت قبيل غروب الشمس بربع ساعة على سبيل المثال نقول هل تجب عليها صلاة الظهر والعصر نقول قبل ان نحكم عليها بوجوب صلاة الظهر والعصر نقول لها كم يقدر لك وقت الطهر؟ وهو الغسل الواجب الذي علمنا احكامه قلنا

الان يجب عليها حتى - 00:26:08

نترك آآ السنن وكذلك المستحبات تعمم جسدها بالماء وتخلل شعرها. كم يستغرق هذا الوقت او هذه العملية كم تستغرق عملية الغسل تستغرق خمسة دقائق. كم بقي من الوقت بقي من الوقت خمسة او ستة دقائق. هذه - 00:26:32

المدة الباقية بعد الغسل تكفي لايقاع كم ركعة ان كانت تكفي لايقاع خمس ركعات يعني الظهر اربع ركعات وكذلك العصر ركعة واحدة لان الوقت او لان الصلاة يعني تدرك في الوقت بايقاع ركعة منها ولو ادركت او اوقعت بقية الركعات خارج الوقت. هذه قاعدة. يعني ربما تأتينا لاحقا لكن - 00:26:48

من المهم عندنا ان نضبط ان اه ان ادراك ركعة واحدة في الوقت هو ادراك يعني ايقاع للصلاة في وقتها الاختياري ولو صليت باقي اه يعني الركعات في وقتها يعني الضرورية وكذلك حتى انا اتحدث عفوا عن عن ايقاع باقي الركعات خارج الوقت - 00:27:09

يعني لو اوقعت ركعة واحدة قبل الغروب وثلاثة ركعات اوقعتها بعد غروب فقد صلت هذه الصلاة في الوقت. فالان نرجع مرة اخرى هذه الحائط اذا اكان بعد تقدير وقت طهرها يكفي الوقت لايقاع خمس ركعات فقد وجب عليها او وجبت عليها صلاة - 00:27:27

الظهر والعصر اما اذا ضاق الوقت فاختص بالاخيرة. اذا ضاق الوقت تسقط عنها صلاة الظهر وتبقى عليها صلاة العصر فتصلي صلاة العصر. لم يبقى من الوقت الى اربع الاربعة ركعات اربع ركعات ثلاث ركعات ركعتان ركعة واحدة - 00:27:46

لم يبق من الوقت ما يكفي لايقاع الصلاة فتسقط عنها الصلاة او الصلاتين او الصلاتان. لا يكفي الوقت للظهر كذلك تسقط عن قد يكفي الوقت لايقاع الصلاة لايقاع ست ركعات او خمس ركعات لكن لا يكفي الوقت كذلك للظهر - 00:28:03

فتسقط عنها الصلاة. اذا وقدر الطهر لغير الكفر اي ان الكافر الذي اسلم فهذا لا نقدر له وقت اه يعني وقت الطهارة وانما تجب عليه الصلاة ولو خرج الوقت اثناء يعني طهارته وكذلك اداء الصلاة. وكذلك يعني النائم والناسي - 00:28:21

هذا لا يقدر لهما الطهر ما سبق كان متعلقا بزوال العذر اي ان هنالك كان عذر وزال كما رأينا حيض او صبا وزال هذا عذر يعني من الاعذار التي تجيز تأخير الصلاة. الان السؤال ماذا اذا - 00:28:38

قرأ العذر في الوقت طراً الحيض وهو الذي يقع ويقع عند كثير من الناس او طراً اغماء او طراً يعني مغيب عقل طراً في الوقت لنظرب مثالا يعني بما يقع ويتكرر وهو الحيض على سبيل المثال امرأة حاضت في الوقت - 00:28:56

آآ المرأة الان مرة اخرى يجوز ان يؤخر الانسان الصلاة الى اي وقت من اوقات الوقت الاختيار فهذا لا خرج فيه فمن حاض في الوقت الاختياري فسقطت عنها الصلاتان سقطت عنها مثلاً حاضت في وقت صلاة آآ عفوا الصلاة حاضت في وقت صلاة الظهر قبل يعني دخول وقت العصر - 00:29:15

سقطت عنها صلاة الظهر آآ يعني يستمر هذا الامر حتى نقدر لهذه المرأة ما يكون لامكان ايقاع صلاة في اخر وقت آآ يعني وقت الصلاتين هاتين يعني مثلاً في وقت صلاة الظهر والعصر الى قبيل غروب الشمس. نقول - 00:29:39

كم اخرت هذه المرأة الصلاة حتى بقي من الوقت هل ما بقي من الوقت اه يعني قبل حيضها قبل نزول الدم عليها يكفي لايقاع خمس ركعات فهذه كانها اخرت الصلاة الى وقت كانها يعني يعني - 00:30:01

هاونت كثيراً واخرت الصلاة الى ماذا؟ الى هذا الوقت الذي كان يمكنها ان تصلي فيه ولم تصلي فهذا حينئذ تتخلد الصلاتان في ذمتها اه يعني نفهم من هذا الامر او نفهم من هذا الكلام انها لو نفترض ان غروب الشمس يكون مع تمام الساعة السادسة وحاضت مع الساعة الخامسة - 00:30:17

فصلاة الظهر والعصر سقطت عنها ولا تتخلد في ذمتها هي ائمة لتأخير صلاة الظهر للوقت الضروري هي كذلك ربما ائمة لتأخير صلاة العصر ايضا لانه ربما يكون هذا الوقت وقت صلاة العصر الضروري - 00:30:38

هي ائمة للتأخير كما رأينا في الاعلى كما يعني رأينا من كلام الشيخوخة الضروري الاداء ائمة. لكن بعيدا عن الائم او ما بعد الائم. هل هذه الصلاة بعد ان تطهر - 00:30:52

الحائض من حيضها بعد ستة ايام عشرة ايام بعد طهرها. هل يجب عليها ان تصلي هاتين الصلاتين؟ لا لا يجب عليها ان تصلي هاتين

الصلاتين طالما ان انها اخرتها الى وقت لا يكون فيه مقدار فقط ايقاع هذه آآ يعني هذه الصلاة او هذه الركعات كما يعني آآ كما ذكرت
او - 00:31:02

كما مثلت قبل قليل اذا نرجع للبيت واسقط المدرك يعني من الوقت اسقط المدرك من الوقت ماذا؟ اسقطه عذر حصل من الاعذار
السابقة لا نوم او نسيان او ان غفل النوم - 00:31:22

لا يسقط يعني يعني يقصد ان واحد نام اثناء الوقت هذا لا يسقط عنه الصلاة وكذلك نسي الصلاة بعد دخول وقتها وفي الوقت
الضروري مثلا هذا كذلك لا لا خطوة يعني لا يسقط آآ الصلاة عنه وكذلك الغفلة عن عن الصلاة لا يسقطها. المدار على - 00:31:36
ويعني الحالة الغالبة هي كما ذكرت الحيض الصبا لا يكون طبعاً لا يطرأ الصبا والبلوغ يكون يعني في في زوال العذر فالصبا لا
يطرأ يعني البلوغ آآ يعني آآ في المثال السابق او في الحالة السابقة فقد يطرأ الحيض تطراً الاغماء يطرأ ذهاب العقل فمثل -
00:31:54

هذه الحالة اذا طرأت اسقطت المدركة من الوقت وهذه مسألة كما ذكرت مهمة جدا اه يعني كثير من النساء لا يعلمن يعني هذا الحكم
فاذا طهرن بعد حيضهن في اما بعد وعدنا او يعني يقضي الصلاة التي اخرنها في هذا الوقت طالما انها اخرت الصلاة الى وقت -
00:32:14

يعني يكون ما بعد نزول الحيض فيه اتساع اه ادراك اه او ايقاع هذه الصلاة فالصلاة ساقطة لا تسقط تتخلد في ذمتها اذا اخرتها الى
مقدار لا يكفي آآ يعني لايقاعها. قال بعدها رحمه الله تعالى خاتما هذا الباب بقوله - 00:32:35
قتل تاركها يعني تارك الصلاة قتله آآ يعني يجب قتله ان كان مقراً آآ بوجوبها لكنه تركها تهاونا وتكاسلا فهذا يقتل لكنه يقتل حدا لا
كفرا اي انه يقام عليه الحد يقيمه الحاكم على طبعاً يعني كما هو معروف - 00:32:55
يعني لا يقيمه الا بعد ان يخرج الوقت يعني اذا جاء الوقت الضروري كما ذكر الفقهاء ويعني يقول له صلي صلي يقيم عليه الحجة
فاذا خرج الوقت ولم يصلي فيقيم عليه الحد ويقتله. واذا قلنا حد يعني انه مسلم ويدفن في مدافن او في مقابر المسلمين ويرث
ويورث - 00:33:14

قال بعدها وجاحد وجوبها مرتد. اما الجاحد للصلاة كما هو حكم الجاحد لاي شيء معلوم من الدين بالضرورة كبقية الاحكام كالزكاة
قيام الحج. فجاحدوا الوجوب هذا يعتبر مرتداً. اي انه غير مسلم فلا يترتب عليه احكام الاسلام - 00:33:36
الان نلخص احكام هذا الباب واوقات الصلوات وقلنا بان وقت صلاة الظهر الاختياري يكون من متى حاولوا ان تتذكروا قبل قراءة
النص على الشاشة والوقت الاختياري يكون من الزوال الى بلوغ ظل كل شيء مثله. والوقت الضروري يكون من بلوغ ظل كل شيء
مثله الى - 00:33:55

قبيل الغروب والوقت الاختياري لصلاة العصر طبعاً الا قبيل الغروب لان الوقت الاخير سيكون كما ذكرت لانه اذا طاق الوقت اختص
بالاخيرة فسيكون مختصاً بالعصر اما وقت صلاة العصر الاختياري يكون من - 00:34:17
بلوغ ظل كل شيء مثله وهو يعني نهاية وقت الاختيار للظهر الى اصفرار الشمس والضروري يكون من الاصفرار الى الغروب اما صلاة
المغرب فوقتها الاختيار من الغروب ويمتد بقدر ما تصلى فيه بعد تحصيل شروطها كما ذكرنا قبل قليل من الغروب مغرب فضيق -
00:34:33

بقدر شرط ووقتها الضروري من نهاية قدر ما تصلى فيه بعد شروطها الى قبيل طلوع الفجر لان ما يكون قبيل طلوع الفجر سيكون
مختصاً بالعشاء ووقت صلاة العشاء الاختيار من مغيب الشفق الى ثلث الليل الاول. ومنه وقت العشاء منه لثلاث قدم يعني -
00:34:54

العشاء من مغيب الشفق منه لثلاث قدم يعني الى الثلث الاول. ووقتها الضروري يكون من ثلث الليل الاول يعني من نهايته الى طلوع
الفجر اما الفجر او الصبح فوقتها الاختياري من طلوع الفجر الصادق الى الاسفار البين. والضروري من الاسفار البين الى طلوع الشمس
- 00:35:15

والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين - 00:35:37